الجزء (١)

وركزت سورة الفاتحة على قضية:

- الثناء على الله عز وجل.

- الحديث عن إخلاص العبادة والاستعانة بالله سبحانه.

- الحديث عن الهداية وحقيقتها. - أصناف المحرومين من الهداية.

في الجزء الأول من البقرة نجد ما يلى:

المسبب لقسوة القلب.

وكلاهما مهم.

- تناولت أول السورة أصناف الناس: مؤمنين، كفار، ومنافقين، وأطالت الحديث عن المنافقين. - حديث عن آدم -عليه السلام- واستخلافه في الأرض.

- بداية الحديث عن بني إسرائيل، واليهود بشكل أخص،

وعلاقتهم مع الوحي ومع الرسل من غيرهم. - تضمن الحديث عن قصة البقرة، وهي رسالة لهذه الأمة، خلاصتها: التحذير من التردد في قبول أحكام الله، وأن ذلك

🦞 – التفصيل في الحديث عن مخازي اليهود مع أنبياء الله وملائكته. - خطورة منع ذكر الله في المساجد، والسعى في خرابها.

<mark>م</mark> - ذكر المسجد الحرام ومَنْ بناه، وكيف بُني؟.

الجزء (٢)

- عودة إلى الحديث عن اليهود، وطعنهم في استقبال الكعبة، والرد عليهم، وبيان فضل هذه الأمة، وأنها خير الأمم. - العناية بتزكية النفس، أولى من العناية باستقبال الجهات،

- فرضية الصيام وبيان أحكامه ومتعلقاته، وهو الموضع الوحيد

في القرآن عن الصيام! فتدبره جيدًا. - بيان بعض أحكام الحج، وقد ركزت السورة هنا على الأحكام العملية، بخلاف سورة الحج، فالتركيز على الأحكام القلبية والإيمانية.

والرضاع، وربط ذلك بالتقوى، ومراقبة الله تعالى. - التركيز على ربط أحكام الأسرة بالإيمان باليوم الآخر؛ لعظيم أثره في قيام الإنسان بتلك الأحكام.

- حديث موسع عن كثير من أحكام الأسرة كالنكاح والطلاق

- في قصة جالوت درس عظيم في الصبر وأن النصر على

الجزء (٣)

- فيه أعظم آية «وهي آية الكرسي». فتدبر السرفي عظمتها!. - ذكرت بعد آية الكرسي ثلاث قصص، تحتاج منا إلى تدبرها

- الحث على القرض الحسن والصدقة، وبيان أن الشيطان يعد بالفقر.

- التحذير من الربا، وبيان أنه حرب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

- آية الدين من أدلة عناية الإسلام بالشؤون الاقتصادية.

- في مطاع آل عمران أن القرآن فرقان بين الحق والباطل، ولن

يقبل الله دينًا من أحد غير الإسلام. - ف قصة أم مريم دليل على أثر النية الصالحة في صلاح الولد،

ولا الأعداء ليس بمجرد الكثرة.

- حديث عن العلاقات الأسرية، وخاصة الزوجية، وكيف يحل

- بيان المحرمات في النكاح من النساء.

النزاع عند وقوعه، وإبراز مبدأ «الصلح». - سمع رسولك . صلى الله عليه وسلم . قوله تعالى: (فكيف إذا

بيان أن موسى وعيسى ومحمد -عليهم الصلاة والسلام-

- درس في نقد المجتمعات، وأن التعميم خطأ ولو كان مع العدو،

الحزء (٤)

- مكانة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فقد قدمه على

- حديث عن غزوة أحد، وفيه إبراز لأثر المعاصى في خذلان

- ذكر شيء من صفات عباد الله المتقين، تدبرها وحاول أن

- خواتيم آل عمران (١٩٠-آخرها) لها فضل عظيم، وقد كان

نبينا صلى الله عليه وسلم يقرؤها إذا استيقظ من نومه، فحق

- سورة النساء ابتدأت بهذا الجزء، وهي سورة ركّزت كثيرًا على

حقوق الضعفاء: اليتامي، النساء، المستضعفين في الأرض ممن

- تولى الله قسمة المواريث بنفسه؛ لقطع النزاع بين الأسر الذي

الجزء (٥)

تدبر: (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه...).

الأمة، ومن أشدها: الربا، والتكالب على الدنيا.

- تفصيل في شيء من تناقضات اليهود.

- بيان أول بيت وضع للناس، وأحد أدلة فرضية الحج. - أهمية الاعتصام بحبل الله، والاجتماع وعدم التفرق.

على توحيد الله ونفى الشرك.

الإيمان بالله!.

تكون منهم.

لنا أن نتدبرها.

لم يقدروا على الهجرة.

يقع بسبب المال غالبًا.

- خطورة البطانة السيئة.

جئنا من كل...) فبكي! فما حالك؟ - حديث عن تزييف اليهود للحقائق وكذبهم وحسدهم، فقارنه

بما يحدث اليوم! - حديث عن أداء الأمانة إلى أهلها، وتوخي العدل في الحكم

بين الناس.

- الأمر بطاعة الله ورسوله وأولى الأمر، وبيان أن المرجع عند حصول التنازع إلى الكتاب والسنة.

- من صفات المنافقين: التحاكم إلى غير شرع الله، بل يصدون عنه صدودًا.

- وجوب التسليم لحكم الله ورسوله . صلى الله عليه وسلم ..

- الأمر بالحذر، والنفير في سبيل الله عند وجود داعيه.

- إلماحة إلى خطورة الشيطان، وحرصه على إغوائنا. - خطورة قتل المؤمن بغير حق، والوعيد العظيم على ذلك!.

- قصر الصلاة في السفر، وذكر صفة من صفات صلاة الخوف. - بعض أحكام العشرة الزوجية: النشوز، العدل، والتفرق،

مقرونا بمراقبة الله!

الجزء (٨)

- تعليق القلب بالله في الهداية والضلال يجعلنا نلجأ لربنا

- تفصيل لبعض العبادات التي اخترعها المشركون وما أنزل

- ختام «الأنعام» تضمن عشر وصايا متنوعة، يجدر فهمها،

- بدأت «الأعراف» بحوار مطول بين الشيطان وربه، وكيف

- بعد ذكر قصة آدم -عليه السلام- مع الشيطان، نادانا الله

- حوارات متنوعة بين أهل الجنة وأهل النار وأهل الأعراف،

- يختتم الجزء بخمس قصص للأنبياء، فلنتأمل أسباب

الجزء (٩)

- قصة موسى أطول القصص؛ ومن أسباب ذلك: تعلقها

باليهود ومكرهم، الذين يوجد في هذه الأمة ـ من عامة وعلماء

- معاناة موسى مع فرعون واليهود كبيرة، وكلما اشتدت

- لما اشتدت المحنة أرشد موسى قومه إلى الاستعانة بالله

- رحمة الله وسعت كل شيء، وذكر الله أنه سيكتبها لصنف

- قصة القرية التي كانت حاضرة البحر، وذكر مصير الآمرين

- خذ العبرة من قصة الذي آتاه الله آياته ثم انسلخ منها، وانظر

كيف شبهه الله بأنجس الحيوانات، بعد أن كان في أرفع الدرجات.

- التفصيل في الحديث عن غزوة بدر، وكيفية الخروج لها،

الجزء (١٠)

- يستمر الحديث عن وصف مكان غزوة بدر، ورؤيا النبي صلى

- نداء تضمن ست نصائح لبلوغ النصر واستدامته، وبعده

والصبر وذكر لهم أن الأرض لله والعاقبة للمتقين! فتدبر.

فضلا عما سمى على آلهة المشركين.

الله بها من سلطان، والرد عليهم.

- بيان بعض الأحكام الفقهية ذات العلاقة بالعقيدة، وأبرزها:

التسمية على الذبيحة وتحريم ما لم يذكر اسم الله عليه،

ليشرح صدورنا بهداية منه.

وتدبرها، والعمل بها.

أغوى أبوينا، فهل نعتبر؟.

هلاك المكذبين، لنحذرها!

ـ من يتشبه بهم.

بأربعة نداءات، فهل من متعظ؟!

حاول أن تتخيل نفسك مع أحد الفريقين.

المعاناة زاد لجوؤه لربه الذي لم يخذله قط.

من عباده، تدبر صفاتهم علَّك أن تكون منهم.

بالمعروف والناهين عن المنكر، ومصير المعتدين.

- حديث عن المنافقين، وولائهم لأعداء الله، وتكاسلهم عن

الطاعة، وبيان مصيرهم في الآخرة!

- حديث عن أهل الكتاب، وذكر مقالاتهم لموسى، وذكر موقفهم

الحزء (٦)

التوكل على الله.

شهود مسلمين.

دافعًا لهم إلى الإيمان.

بالبرهان الحسى.

والتعظيم لله تعالى.

وفضل إحياء النفوس حسيًا ومعنويًا.

من مريم وعيسى-عليهم السلام-. - الجزء الأكبر من سورة المائدة في هذا الجزء، وهي من أواخر

السور المدنية نزولا، وهي سورة اعتنت بالحديث عن العقود والمواثيق، مع الأقارب والأباعد، بل حتى مع الكفار؛ ليتربى المؤمن على حفظ هذا الأصل الكبير: (أوفوا بالعقود).

- وقد تضمنت السورة (١٨) حكمًا لا يوجد في غيرها من السور. - ابتدأت بحديث مفصل عن بعض الأطعمة المحرمة، وبيان بعض أنواع الحلال.

- آية الوضوء، وذكر بعض موجباته، وموجبات الغسل.

- القيام بالشهادة لله، والأمر بالعدل حتى مع من نبغضهم.

- التعرف على طبيعة علاقة أهل الكتاب مع ربهم، ومع الأنبياء أمر مهم في طريقة التعامل معهم. - قصة دعوة موسى لدخول الأرض المقدسة، وبيان فضيلة

الصدع بالحق، والمبادرة في دفع الناس لعمل الخير، وصدق - حديث عن خطورة القتل بغير حق، وشناعة الفساد والإفساد،

- ذكر إنزال الله للكتب السماوية، وبيان حكم من لم يحكم بما أنزل الله. - تحريم موالاة اليهود والنصارى، وخطورة سكوت العلماء عن

المخالفات الشرعية. - تفنيد شبهة النصارى في نبى الله عيسى -عليه السلام-

وعرض التوبة عليهم بعد ذلك!.

الحزء (٧)

- ابتدأ بالحديث عن الأقرب والأبعد إلينا من أهل الكتاب.

- حديث عن جملة من الأحكام الفقهية، منها: ذكر كفارة اليمين، وتحريم الخمر والميسر، وتحريم الصيد للمحرم وبيان

جزائه، والوصية عند الموت، وبيان الشهود، والحكم إن لم يوجد

- الحديث عن بداية الخلق، وإبطال نفع الشركاء المعبودين من دون الله. - لما سأل الصحابة عن الأنفال بدأ التوجيه للأهم: التقوى

- الحوار بين عيسى وحوارييه، وبيان تعنتهم في إنزال آية تكون وإصلاح ذات البين، وتأخر الجواب بعد ٤٠ آية.

- بيان للحوار الذي جرى بين الله تعالى وبين عيسى السلام- وبيان براءة عيسى من ادعاء الألوهية.

- مطلع الأنعام في تقرير التوحيد والبعث والنبوة.

- موعظة المعرضين عن آيات الله والمكذبين بالدين الحق، وتهديدهم بأن يحل بهم مثل ما حل بمن قبلهم.

- مناظرة إبراهيم لقومه، من أهم المناظرات في تقرير العقيدة

- تأصيل الإيمان بالتأمل في الخلق والكون يورث الإجلال

بيان مكر الشيطان وجبن المنافقين.

الله عليه وسلم.

وبيان بعض ما حصل فيها.

في حوار نوح مع ابنه ما يبين أن حب الله في قلوب الموحدين ختام «الأنفال» ببيان الرابط بين العالم الإسلامي، وهو الأخوة أعظم من أي حب، ولو كان فلذة الكبد. المشتركة في نصرة رسالة واحدة. - في قصة هود نتعلم أن الاستغفار سبب لحصول القوة - افتَتحت سورة التوبة بتحديد مدة العهود بين رسول الله وبين المشركين، وما يتبع ذلك من حالة حرب وأمن. الحسية والمعنوية. - قوم هود كذبوه واتهموه بالمس، فصبر وتوكل على الله، فنجّاه - حديث عن أحكام الوفاء والنكث للعهود، ومنع المشركين من الله، فخذ العبرة من ذلك. دخول المسجد الحرام وتحريم موالاتهم. - عرض لقصص كثير من الأنبياء وما لاقوا في سبيل الدعوة - قتال أهل الكتاب حتى يعطوا الجزية بالقوة، وهم صاغرون، إلى الله. وذكر بعض عقائدهم الباطلة. - في قصة شعيب يتجلى اهتمام الإسلام بالجانب الاقتصادي، - أن العمدة في التأريخ على الأشهر الهجرية، وبيان حرمة الأشهر الحرم، وضبط السنة الشرعية، وإبطال عادة الكفار ومراقبة الله فيه. - عرض مختصر لقصة موسى مع فرعون ثم ملامح من مشهد الذين يتحايلون على الأشهر الحرم. - تحريض المسلمين على المبادرة بالإجابة إلى النفير في سبيل الله. القيامة والأشقياء والسعداء. - ختمت السورة بالأمر بالاستقامة والدعوة والصبر على ذلك. - ذم المنافقين المتثاقلين والمعتذرين والمستأذنين في التخلف عن - يتحدث مطلع «يوسف» عن حسد الإخوة، والابتلاء بالجمال، الجهاد بلا عذر. لكنه لما ثبت صارت العاقبة له. - ذكر صفات المنافقين، وما توعدهم الله به، وذكر صفات - تفصيل لما حدث بين يوسف وإخوته، وكيفية أخذه ووضعه في المؤمنين وما أعد الله لهم في الآخرة. الجب ووصوله إلى صاحب مصر. - نهي النبي عن الاستعانة بالمنافقين في الجهاد، ونهيه عن - ذكر قصة المراودة وإبراز الصارف عن ذلك ألا وهو الإخلاص. ولا الاستغفار لهم والصلاة عليهم. فما حظك منه لتواجه به الشهوات؟ الجزء (۱۱) - قصة يوسف تدل على أن الدعوة إلى الله إذا سرت في النفس، - مواصلة الحديث على المنافقين، ثم ذكر الأعراب محسنهم فلا يتوقف صاحبها عن الدعوة وإن كان مسجونًا؟! ومسيئهم، ثم المهاجرين والأنصار. - ذكر مسجد الضرار وسوء النية في بنائه، فلذلك نهى الله نبيه الجزء (١٣) عن الصلاة فيه، ثم ذكر المسجد الأحق بالقيام فيه. - مواصلة لقصة يوسف وذكر مجيء إخوته إليه، وطلبه إتيانهم - أوصاف الذين باعوا أنفسهم لله، ونهى النبي والذين آمنوا أن بأخ لهم من أبيهم. - وصية يعقوب لبنيه، ثم دخولهم على يوسف، وقصة فقدان يستغفروا للمشركين. - حين يكتوى القلب بنار المعصية، يتذكر صاحب القرآن قصة صواع الملك. - هل أخذت العبرة من صبر يعقوب عليه السلام، وكيف كانت أن الثلاثة الذين خلفوا، فهل يصح أن تمر دون تأمل؟ خاتمة صبره؟ - تحدثت أواخر «التوبة» عن علاقة البشر بالقرآن، في تقسيم - لخص يوسف الأشياء التي أوصلته إلى هذه المكانة، فذكر: يجب تأمله حتى لا تكون من الصنف الخاسر. - شرح آيات الله في الكون . في سورة يونس . وضرب الأمثال التقوى والصبر، فحققها تنل الفوز العظيم. - رغم كثرة المصائب التي توالت على يعقوب، إلا أن حسن ظنه الإثبات وجود الله وعظمته. - محاجة المشركين وتحديهم بهذا القرآن. بربه لم يتغير قط. - أين نصيبك من صفات القرآن التي ذكرها الله في الآيتين ٥٧، - بعد هذا الصبر من يوسف وعفوه عن إخوانه... بعد كل هذا يدعو الله أن يميته على الإسلام. ٥٨ في سورة يونس؟ - ختمت السورة بذكر آيات الله في الكون، وإرسال الرسل، - من هم أولياء الله حقًا؟ تأمل الآيتين ٦٢ - ٦٤ من سورة ونوهت إلى أخذ العبرة من قصص القرآن. يونس، عسى أن تكون منهم. - بدأت سورة الرعد بالحديث عن الكون ودلالته على عظمة الله - عرض قصة نوح، ثم قصة موسى وفرعون، وإبراز لحظة غرق جل جلاله، ثم ضربت أمثلة للقرآن، وبيان عظمته. فرعون ليكون لمن خلفه آية. - ذكرت عشر وصايا من استجمعها كان جزاؤه: (عقبى الدر، - بيان أمر الله لنبيه بالثبات على الإيمان واتباع الوحى والصبر جنات عدن يدخلونها). حتى يحكم الله. - تستهل سورة إبراهيم بقصة موسى ورسل الله إلى قومهم الجزء (۱۲) وكيف توكلوا وصبروا على ما أوذوا. - مطلع «هود» حديث عن المشركين المكذبين وتحديهم بالقرآن. - ذكر مشهد من مشاهد القيامة وكيف أن الشيطان يتبرأ من · قصة نوح وتفصيل الحوار الذي جرى بينه وبين قومه، ثم أمر أتباعه! فاحذر أن يغرك الشيطان. الله له بصناعة الفلك، وتفصيل حادثة الطوفان.

- ضرب أمثلة للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة، ثم تعداد بعض الجزء (١٦) نعم الله على الإنسان، فهل شكرتها؟ - (القوة) قصة ذي القرنين نموذج لأصحاب النفوذ في أنْ - في قدوم إبراهيم لمكة قصص رائعة من التوكل وتعظيم الله. يستخدموا سلطانهم لإقامة العدل بين الناس. - في ختام «إبراهيم» ذكر مصير الظالمين وحال المجرمين يوم - ختمت سورة الكهف بمشاهد من يوم العرض على الله، وذكرت

تبدل الأرض غير الأرض والسموات. الجزء (١٤)

- ذكر المكذبين بالقرآن والمصدقين به، ومآل الطائفتين.

- بعد ذكر النعم ذكر الله القرية التي كفرت بأنعم الله وكيف عاقبها، فاحذر أن تكفر النعم فيحل بك ما حل بالقرية.

- في ختام السورة الحث على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

الجزء (١٥)

- بداية «الإسراء» تحدثت عن حقائق مهمة عن المسجد الأقصى،

- حديث عن هداية القرآن، وملامح عن الدارين والساعين إليها.

- ٢٠ وصية رائعة متعلقة بأهم الأمور الخلقية والاجتماعية،

- محاجة المشركين وإبطال دعوة الشركاء، وذكر الحوار مع

- توجيهات ربانية لنبينا -عليه الصلاة السلام- بألا يركن إلى

المشركين ولو قليلا، بل يلتجئ إلى ربه، مع تفنيد طلبات المشركين

- في ختام السورة تسلية للنبي —صلى الله عليه وسلم- بذكر

- تضمنت «الكهف» حديثا عن أربع فتن هي: الدين والمال والعلم

- (الدين) قصة أصحاب الكهف مثال حي لكل ناشئ يريد

- (المال) قصة الرجلين، صاحب المال المكذب بالساعة، والفقير

تكذيب فرعون لموسى، ثم تأكيد نزول القرآن من عند الله.

ومحاجته في ذلك.

التسبيح والعبادة.

الشكر لواهبها.

فساد الشرك.

والصبر على ما يلقى من أذى.

فتأمل موقعك منها!

إبليس عند خلق آدم.

سلوك طريق الحق.

المؤمن بالله ومصيرهما.

وذكر دخول بني إسرائيل وإفسادهم فيه.

ومحاجتهم، وذكر آيات الله في الكون.

- بدأت سورة الحجر بالحديث عن بيان حفظ الله لكتابه، وتسلية

النبى صلى الله عليه وسلم بما حصل لبعض الأنبياء قبله.

- التنبيه إلى عظمة صنع الله في الكون، وذكر البعث ودلائل إمكانه.

- تفصيل لبداية خلق الإنسان والجان، وأمر إبليس بالسجود

- تفصيل في قصة إبراهيم ولوط وقصة أصحاب الحجر.

- تفصيل لقصة ولادة مريم لعيسى، وكلامه في المهد بأنه

- قصة إبراهيم ومجادلته لأبيه في عبادة الأصنام، والتلطف في ج المجادلة بتكرار (يا أبت) مع أنه مشرك!

مصير الكفار ومصير المؤمنين.

- تكررت كلمة الرحمة (بمشتقاتها) في «مريم» ١٦ مرة، ففتش عن

مواطن الرحمة فيها، وانظر أسبابها، لعلك تنالها في شهر الرحمة.

- بدأت سورة مريم بقصة زكريا وقدرة الله في إعطائه الولد بعد

أن شاب رأسه وعقمت امرأته، فهل ييأس بعد هذا أحد؟

- آخر «الحجر» فيها علاج لمن يجد ضيقًا في صدره بلزوم

- ذكر بعض الأنبياء، وعرض مشاهد من الحشر، ودحض شبه الزاعمين أن لله ولدًا. – استهلت سورة طه ببسط نشأة موسى وتأييد الله له، وإرساله ﴿

- سورة النحل تسمى سورة النعم، فتأملها، واستحضر - في «النحل» أدلة متنوعة على تفرد الله بالألوهية، وعلى

إلى فرعون، ومقارعة السحرة.

– كان سحرة فرعون أول النهار كفرة، وفي آخره مؤمنين بررة، 🕱 فتأمل سرعة أثر الإيمان عليهم.

- إكرام الله لبني إسرائيل بخروجهم من بلد القبط، وإغراق فرعون وقومه.

- قصة السامري، وصنعه العجل الذي عبده بنو إسرائيل في مغيب موسى -عليه السلام-.

- حال المعرضين عن الذكر يوم القيامة، وصورة من صور الهول في ذلك اليوم.

- تذكير الناس بعداوة الشيطان للإنسان بما تضمنته قصة آدم ووسوسة الشيطان له. فاحذر عدو أبيك. - ختمت السورة بتسلية للنبي —صلى الله عليه وسلم- على ما

يقوله المشركون وتثبيته على الدين. الجزء (١٧)

- بدأت سورة الأنبياء بالإنذار بالبعث، وتحقيق وقوعه، وأنه قد ً اقترب. فهل استعددت له؟!

- تقرير التوحيد من خلال المناقشات العقلية والأدلة الحسية ُ المشاهدة وذكر القيامة. - قصة إبراهيم في تحطيم الأصنام أنموذج رائع في الحنكة مع

قوة التوكل على الله. - بسط لقصص كثير من الأنبياء وكيف أهلك الله معارضيهم وكيف أعز الله أولياءه.

- نماذج رائعة من قوة صلة الأنبياء بربهم، وإنقاذهم وقت الشدة في سورة الأنبياء.

- ختمت السورة بذكر مصير المشركين وآلهتهم، ثم دعت إلى التوحيد.

- (العلم) قصة موسى مع الخضر مثل رائع لطلبة العلم، في الأدب والهمة العالية والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

والتحذير من اتباع الشيطان.

- بدأت سورة الحج بتخويف الناس من هول زلزلة الساعة،

- في ختام السورة دعوة إلى التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم. جدال المشركين في إنكار البعث، والاستدلال ببداية خلق - افتتحت «الفرقان» بالثناء على من أنزل الفرقان، فما نصيبك الإنسان وإحياء الأرض الهامدة. - تفصيل لكيفية فرض الله للحج على إبراهيم وذكر بعض من بركة هذا القرآن؟ - دحض شبه المشركين حول القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم. أركانه ومستحباته.

> من العادات إلى العبادات. - ذكر إخراج المهاجرين من ديارهم، وواجبات من مكنهم الله في الأرض بالسلطان.

> - تعظيم الله من خلال تعظيم شعائره في الحج والنحر يخرجها

- ذكر بعض الأقوام المكذبين لرسلهم، وتعريج على بعض مكايد الشيطان وفتنته.

- وختمت السورة بدعوة إلى الجهاد، وإقامة الفرائض

الجزء (١٨)

- ذكر الدلائل على قدرة الله تعالى، وذكر البعث، ومحاجة

المشركين.

والاعتصام بالله.

الكافرون» فما أعظم الفرق!

فاحذر المكذبين للقرآن!

والأمر بالصفح عن الأذى.

عند عدم القدرة، وتحريم البغاء.

- حكم استئذان الأطفال لدخول البيوت، وذكر حجاب العجائز،

كلها من أسوار العفاف التي تبنيها سورة النور، ثم الحديث عن

م عظیم خطره.

^{عل} وحفظ الفروج.

آيات الله في الكون.

انظرها في «النور».

و الأكل في بيوت الأقارب.

نفسك!

- وأنت تقرأ الصفات المذكورة في أول «المؤمنون»، ألم تسأل نفسك: ماذا حققتُ منها؟

ولاً - قصة نوح وتلقينه أن يحمد الله على أن نجاه من القوم الظالمين.

- إطلالة سريعة على بعض قصص الأنبياء تسلية لقلب النبي -صلى الله عليه وسلم-.

- عرض لمشهد الاحتضار والموت والنفخ في الصور ومآل المكذبين بآيات الله وتقريع الله لهم في النار. - أول المؤمنون «قد أفلح المؤمنون» وآخرها: «إنه لا يفلح

- بدأت سورة النور بالحديث عن حد الزنا والقذف وحكم اللعان. - قصة الإفك تعلمنا دروسًا في التثبت وحفظ اللسان، وتبين

- في هذه الحادثة ظهرت مناقب أمِّنا عائشة رضى الله عنها. - الزجر عن حب إشاعة الفواحش بين المؤمنين والمؤمنات،

- ختمت السورة بالتنويه بشأن القرآن والأمر بالدعوة إلى الله. - في مطلع سورة النمل أن القرآن هدى وبشرى لمن توفرت فيه - الأمر بالاستئذان عند دخول البيوت، والأمر بغض البصر عدة صفات، ففتش عنها.

آيات الله.

- الإرشاد للزواج والإشارة إلى تكفل الله بالغنى، والاستعفاف

- ضرب أمثلة لنور الله ولأعمال الكفار، ثم التعريج على بعض

- ذكر المنافقين وإبراز صفة الإعراض عن حكم الله! ففتش

- قصة سليمان وسبأ، تحكيان كيف يستخدم الملك في طاعة الله وفي معصيته. - وعد الله الذين آمنوا بالاستخلاف في الأرض، لكن بشروط - في قصة قوم صالح يتبن أنه مهما مكر الماكرون فالله يمكر بهم وهم لا يشعرون.

الجزء (٢٠) - قصة لوط تنبئ بأنه قد يصل الحال بالمفسدين إلى أنهم لم

الجزء (١٩) - مشاهد من القيامة، وإبراز خطورة قرناء السوء. فكن على

- ذكر بعض الأمثلة من إهلاك الله للأمم المكذبة، والتعريض

- الاستدلال على وحدانية الله ببعض آياته في الكون .. فاقرأ في

- إذا قرأت صفات عباد الرحمن في آخر الفرقان، فبم تفكر؟

- بدأت «الشعراء» بتسلية النبي صلى الله عليه وسلم على ما

- عرضت السورة عدة قصص كلها تثبيت لرسول الله صلى الله

- في قصة موسى تظهر قوة الاعتماد على الله في أحلك الظروف:

- القلب السليم هو الذي ينفع صاحبه يوم القيامة، فهل فتشنا

- نوح لما أمر قومه ونهاهم هددوه بالرجم! ونحن تؤذينا الكلمة

- هود عليه السلام ذكر قومه النعم التي أعطاهم الله وذكّرهم

- في قصة نبى الله صالح تنبيه على عدم طاعة المسرفين

- خطورة الموافقة على المنكر ولو لم يُفعل! انظر مصير امرأة لوط.

- اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك... يتجلى ذلك

في قصة شعيب عليه السلام، وفي خاتمة «الشعراء»: (الذي

- في قصة موسى مع فرعون يتبين أثر الكبر والظلم على جحد

- تأمل أمانة الهدهد، وحرصه على التوحيد، وعدم انبهاره بما

عند الكفار من نعيم الدنيا، فالتوحيد أولا وآخرًا.

(كلا إن معى ربى سيهدين) فيا له من يقين!

حذر قبل أن تعض على يديك!

يلاقيه من إعراض قومه.

قلوبنا: أسليمة هي أم لا؟

العابرة، فشتان ما بيننا!

والمفسدين. فاحذرهم أن يفتنوك.

بأن شكرها التقوي.

يراك حين تقوم).

لكفار قريش.

كتاب الكون.

عليه وسلم.

يرتضوا بإقامة المتطهرين بينهم!

وصايا لقمان لابنه بدأت بالتوحيد ثم بر الوالدين ومصاحبتهما - في سورة النمل خمسة أسئلة، ترسى قواعد التوحيد، وتشرح بالمعروف وإن كانا مشركين! ويلاحظ أن وصية لقمان بدأت الحقيقة لكل ذي لب. - رد على شبهات المشركين وختاما ذكر بعض مشاهد القيامة. - بدأت سورة القصص بطمأنة المؤمنين المستضعفين على مستقبلهم، وأن الله سيمكن لهم في الأرض. -تفصيل لقصة ولادة موسى، وإرضاعه وتربيته في قصر فرعون، وكيف قتل القبطي. - ماذا يوحى لك مجىء المرأة إلى موسى وهي تمشى على استحياء؟ - سير موسى بأهله راجعًا إلى بلده، وشد عضده بأخيه، إشارة إلى أن الداعية لا يستغني عن أعوان يؤازرونه، وقد لا يجد ناصرًا إلا الله ، فنعم المولى ونعم النصير. - إلزام المشركين بتصديق الرسول، لكونه قص عليهم نبأ بني

- إبراز قدرة الله في تعاقب الليل والنهار ولو شاء لجعل

- قصة قارون مع المال= المال شؤم على صاحبه إذا لم يعرف

- ي ختام «القصص» إشارة إلى أنه كما أخرج موسى من بلده

إسرائيل وهو لم يشهده.

ثم عاد، فأنت يا محمد كذلك.

أحدهما سرمدًا.

في مأمن من ذلك.

بمجادلة أخيك المسلم؟!

إلى الصبر.

المشترين للهو الحديث وجزائهم.

حق الله فيه.

- أول «العنكبوت» حديث عن أنواع من الفتن التي تعترض الداعية في طريقه: فتنة الأهل، العذاب البدني، فتنة الدنيا، طول الطريق، وثنايا ذلك ـ وخاصة في آخر السورة ـ بيانٌ المخرج: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهَدِينَّهُمْ سُبُلُنَا ﴾. - نماذج متتابعة لعقاب الأقوام، تجعلنا نفكر دائمًا بأننا لسنا

الجزء (٢١)

- الأمر بمجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن، فما ظنك

- في ختام العنكبوت دعوة إلى التأمل في الآفاق، وأن المجاهدة موصلة إلى الهداية.

- بدأت سورة الروم بذكر هزيمة الروم، ووعدت بأنهم سينتصرون، وأن الله ينصر من يشاء.

- تأمل كيف ذم الله المشركين بغفلتهم عن الآخرة! فهل عرفت

كيف كان التعلق بالدنيا داءً؟ - دعوة إلى التأمل في آيات الله في خلق الإنسان وتعاقب الليل

والنهار وإنزال المطر وغيرها.

- الدعوة إلى الثبات على الفطرة (الإسلام)، والإشارة إلى أن

- بدأت سورة لقمان بوصف المحسنين وجزاءهم، ثم ثنّت بذكر

السبب في ظهور الفساد هو بما كسبت أيدي الناس، فلا تكن

عونًا على ظهوره.

- عودة إلى ذكر بعض آيات الله في الكون والختام بالدعوة

عن المعاندين.

الله، وتحذير للمنافقين.

- عرض أصناف الناس الذين ورثوا الكتاب، وجزاء

المؤمنين والكافرين. - ختامًا إفحام المشركين بالحجج الدامغة، وذكر أن المكر السيئ

لا يحيق إلا بأهله.

توصل الإنسان إلى الإمامة في الدين: الصبر واليقين.

- تبدأ «السجدة» بالحديث عن قصة بدء الخلق ونهاية الخلق، ومصيرهم: إما إلى جنة أو نار! - ذكرت السجدة بعض صفات المؤمنين، وأبرز الصفات التي

- وفي ختام «السجدة» دعوة إلى التفكر في آيات الله، والإعراض

- بدأت «الأحزاب» بدعوة للنبي لتقوى الله! فهل أنت تغضب إذا 🏲

الغيب التي لا يعلمها إلا الله.

- في ختامها دعوة للاستعداد ليوم القيامة، وإشارة إلى مفاتيح

بتقديم تصحيح العقيدة على أعمال الجوارح، فتأمل ذلك!

واربطه بحديث السورة عن دلائل التوحيد في الكون، وكيف أن المشركين يعودون إلى الله في الشدة، ويشركون في الرخاء.

قيلت لك هذه الكلمة؟ - التنويه بأمهات المؤمنين، وبيان أن حرمتهن في النكاح

كحرمة الأمهات. - صور بليغة من غزوة الأحزاب تظهر حال المسلمين والمنافقين

مع شدائد الجهاد. الجزء (٢٢)

- ذكر حال النبي مع أزواجه، ووصاية الله لهن بأن يلزمن بيوتهن! فهل نساؤنا أفضل منهن؟ - ذكر فضل أهل بيت رسول الله وفضل المسلمين والمسلمات عمومًا.

- الإشارة إلى بعض الأحكام المتعلقة بالطلاق، وحجاب أمهات المؤمنين، فرحم الله امرأة اقتدت بهن. - تركيز ظاهر على الحجاب وآدابه، مع ربطه بالاستسلام لأمر ﴿ أَ

- في ختام السورة ذكر مصير الكفار وأتباعهم، والتذكير بالأمانة التي حملها الإنسان. - تبدأ سورة «سبأ» بإبطال قواعد الشرك وإنكار البعث.

كثيرون بكفرها. - في صراع الأتباع مع الكبراء؛ إشارة إلى أهمية القرار الصحيح

- هدي الأنبياء في التعامل مع النعم: شكرُها، وكيف يتعامل,

في الاتباع، حتى لا نندم. - تختتم السورة بدعوة المشركين للتفكر، وتخويفهم من اليوم

الذي لا ينفع فيه الإيمان. - تبتدئ سورة «فاطر» بتذكير الناس برحمة الله ونعمته

وتحذيرهم من غرور الدنيا والشيطان، والتذكير بعظمة الله، وشدة افتقار الخلق إلى الله.

الجزء (٢٣)

- تحدثت «يس» في مطلعها عن القرآن ودعوة النبي للمشركين.

- ضربت مثلا بأصحاب القرية الذين كذبوا المرسلين، ونجاة

المؤمن المشفق على قومه، ودخوله الجنة.

- ثم وجهت الأنظار إلى آيات الله في الكون، ودعوة المشركين للإيمان، والتحذير من عبادة الشيطان.

- وخُتمت بالتأكيد على قدرة الله على الخلق والبعث. - أول «الصافات» إثبات وحدانية الله بدلالة صنعه لمخلوقات

تأمل ﴿وَلَقُدُ نَادَانَا نَوحٌ فَلَنعُمَ الْمَجِيبُونَ ﴾.

عظيمة لا قبل لغيره بصنعها. - الحديث عن البعث والجزاء، وذكر نعيم المؤمنين وعذاب المكذبين.

'قرين السوء!. وبك نعم المجيب لدعوات عباده! فهل ألححت عليه بالدعاء؟

- نموذج من المحادثات بين أهل الجنة وأهل النار يبين خطورة

أثر التربية الصالحة، وبيان حسن عاقبة ذلك. · ختامها دحض لبعض شبهات المشركين، وبيان أن جند الله هم المنصورون.

- استسلام إبراهيم وإسماعيل لأمر الله فيه أروع الأمثلة على

- سورة «ص» تحدثت عن أنواع من الخصومات في الأرض وفي السماء، فحاول أن تتأمل ذلك.

- في «ص» تسلية للرسول، ودعوته أن يقتدى بالرسل قبله وكيف صبروا على الابتلاء.

- تأمل كيف سخر الله لسليمان أشياء لم تكن لأحد في زمانه ولم يحمله ذلك على التكبر. - تأمل أدب الأنبياء في الدعاء: (إذ نادى ربه أني مسني الشيطان

- لا تقلق على المعيشة! فالله قد قسم بين الناس معيشتهم ورفع بنصب وعذاب)! بعضًا على بعض: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مُعيشَتَهُمْ فِي الحَّيَاةِ الدُّنْيَا ﴾. - وصف مئاب المتقين ومئاب الطاغين، ثم عرض لقصة إبليس - احذر القرين، قبل أن تتمنى بُعده، ولكن حين لا ينفع الندم! وامتناعه من السجود لآدم بسبب كبره وعلوه.

الجزء (٢٤)

- مفتتح الجزء؛ تتمة للحديث عن إخلاص التوحيد ووعيد المشركين. - لا للقنوط من رحمة الله، فالله يغفر الذنوب جميعًا، مهما بلغت في شناعتها.

- أين أنت يوم يساق الذين كفروا إلى جهنم زمرا، ويساق الذين اتقوا إلى الجنة زمرا؟

- افتتحت غافر بذكر مغفرة الله وقبوله للتوبة، وشدة عقابه للمعاندين.

- وفي «غافر» حديث عن الجدال بحق وبغير حق.

- وفي «غافر» بشارة للتائبين، فيكفيهم شرفًا أن الملائكة

تستغفر لهم.

- حديث آسر للألباب عن يوم القيامة، وما فيه من إبراز عظمة ملك الله تعالى.

- في قصة مؤمن آل فرعون نموذج للداعية الذي ينصح لقومه، ويناقش بالحجة والبرهان، فالعاطفة وحدها لا تكفى.

- «فصلت» تحدثت عن القرآن الكريم، وحال المعاندين معه،

وتعييرهم بعدم الاستجابة، مع ضعفهم، بينما السماوات

والأرض ـ مع عظمتها ـ استجابت لأمر الله.

وحسن الخلق.

- في ختامها دعوة إلى التفكر في الآفاق وفي الأنفس؛ فهذا طريق

الجزء (٢٥)

- بدأت الشورى بذكر القرآن، وأنه نذير لأم القرى ومن حولها،

- الله يجتبى لرسالاته من يشاء، فلا غرابة أن يشرع لمحمد من

- ذكر بعض دلائل وحدانية الله وقدرته، والتي منها: نعمة التنويع

- ختمت «الشورى» ببيان أن القرآن روح تحيا به القلوب، فهل

- بدأت «الزخرف» بذكر مكانة القرآن ثم استطردت في محاجة

المشركين، ثم مناقشة اتباع الآباء بغير دليل، فهل فكرت في الأثر

- قصة موسى وفيها أن فرعون استدل بالملك على أنه خير من

- بيان أن الصداقات كلها تتهاوى يوم القيامة إلا صداقات

- تأمل ذلك المشهد الذي تحدثت عنه خواتيم «الزخرف» بين

- تحدث مطلع الدخان عن إنزال القرآن، ولعب المشركين وشكهم

ووعيدهم، وفيها حديث عن أثر الاستكبار على الحق في الدنيا،

نظرت في مقدار ما أحيى الله به قلبك من هذا الروح؟

قد يبين الحق لمريده.

ونذير ليوم الجمع.

الدين مثل ما شرع للأنبياء قبله.

في هبة الأولاد لمن يشاء، ومنعهم ممن يشاء.

السلبي عليك من جراء التقليد الأعمى؟

موسى! فلا تغتر بالدنيا.

المتقين، فالزم الصالحين.

أهل النار وبين خازنها مالك؟

- تهديد الملحدين في آيات الله، ودفاع عن القرآن وبيان أنه

هدى وشفاء!

- تضمنت «فصلت» حديثًا عن قضايا تربوية في الدعوة إلى الله،

- بيان خطورة قرناء السوء وأنهم يزينون الكفر والضلالة لمن

- بسط وتفصيل لكثير من نعم الله، ومصير الذين يجادلون في

- احذر من اتباع الهوى، فقد يتخذه البعض إلهًا وهم لا يشعرون!

وما يحل بأهله. - ذكرت ماذا ينتظر الأشرار: (إن شجرة الزقوم...)، وماذا

- صدر سورة الجاثية يلفت النظر إلى ملكوت السموات والأرض،

ينتظر الأخيار: (إن المتقين في مقام أمين...).

ويبين عقاب المستكبرين والمستهزئين.

الحزء (۲۷)

- هل خفت على رزقك؟ لقد أقسم الله بنفسه على أن رزقك في

- التعريض بالمشركين بذكر بعض الأمم المكذبة وإهلاكهم، وأمر

- ختاما: هل فكرت في مدى تحقيقك لهذه الغاية: ﴿ وما خلقت

- أول «الطور» تهديد بالعذاب للمشركين المكذبين، ثم ذكرت

- خمسة عشر استفهامًا متعاقبات تنقل المرء من حال إلى حال،

- بدأت النجم بتزكية الرسول وإثبات عصمته، وإثبات أن

- إبطال آلهة المشركين، وإبطال أقوالهم فيها وأنها أوهام لا

- ختامها تذكير للمشركين بما حل بالأمم المشركة قبلهم،

- بدأت سورة القمر بإنذار المشركين باقتراب الساعة وبما

- تذكير المشركين بما حل بالأمم السابقة، وأنهم ليسوا خيرًا من

– تكرر في السورة ذكر تيسير القرآن...لكن المشكلة تكمن في هذا م

- سورة الرحمن: عروس القرآن، فيها تعداد النعم، وأول نعمة ابتدأت بها هي نعمة تعليم القرآن، فما نصيبك من تعلُّم القرآن، 🗛

- ختامها وصف لنعيم الجنان وما فيها. فهل عندك من العمل

- استهلال مخيف في أول سورة الواقعة، فهلا توقفت عنده قليلا

حقائق لها، والتحذير من القول بالظن في مثل هذه الأمور.

- مطلع الذاريات يحتوي على تحقيق وقوع البعث والجزاء، وذكرةً

مصير الكافرين والمتقين.

السماء مثلما أنك تنطق.

الجن والإنس إلا ليعبدون ٦٠٠

مطعم رضي الله عنه للإسلام.

وإنذارهم بحادثة تحل بهم قريبًا.

يلقونه حين البعث من الشدائد.

كفار الأمم الماضية.

السؤال: هل من مدكر؟!

وليس من قراءته فحسب؟

لتمرر هذا المشهد في خيالك؟

ويكون جزاؤهم كذلك. فاختر لنفسك.

ما يؤهلك لسكناها؟!

القرآن وحى من عند الله بواسطة جبريل.

النبى بالتذكير.

نعيم المتقين.

منهما نصيب؟

وختمت بوصف لهول الساعة وخسارة المبطلين، وجزاء

- تستهل سورة الأحقاف بالاستدلال بإتقان خلق السموات

- وصف الجنة ونعيمها، والنار وعذابها، ثم وصفت المنافقين

- ختمت بوصايا للمسلمين، فإن تولوا فسيستبدل قومًا غيرهم.

- افتتحت سورة الفتح ببشارة المؤمنين بحسن عاقبة صلح

- طمأنة المؤمنين وإزالة حزنهم وإخبارهم أن دائرة السوء على

- ذكر بيعة الحديبية، ورفعة شأن من حضرها، ولمز المتخلفين

- التصريح برضا الله عن المبايعين تحت الشجرة. فاحذر

- ختمت سورة الفتح بآية شرحت خواص الأمة المنتصرة الوارثة. سورة الحجرات = جامعة الأخلاق والأداب، ففتش عنها في

هذه السورة، وانظر ما فيها من خلق حسن فالزمه، وما نهت عنه

- إرساء قاعدة الأخوة العامة القائمة على الإيمان.

ودعتهم لتدبر القرآن؛ للتخلص من النفاق.

الحديبية ووصفته بأنه فتح ونصر.

ومنعهم المشاركة في فتح خيبر.

التسخط على من رضى الله عنه.

المنافقين والمشركين.

من خلق سيء فاتركه.

الحزء (٢٦)

والأرض على تفرد الله بالإلهية.

المؤمنين، وعقاب الكافرين.

- حديث عن القرآن، يتلوه الوصية بالوالدين والتحذير من

التأفف منهما. - في قصة الأحقاف يتبن أن العقاب قد يأتي في صورة نعمة

فيهلك الإنسان. - تأمل كيف فهم الجن الإسلام بمجرد استماعهم للقرآن في جلسة واحدة، فهل من مدكر؟

- ختام «الأحقاف» دعوة للتأمل في الكون، وتذكير بيوم العرض،

ودعوة للاقتداء بالأنبياء في الصبر. - بدأت سورة محمد بتحريض المؤمنين على قتال الكفار، وذكرت

عاقبة الفريقين.

وترغمه على التفكير في الحال والمآل .. إنها أسئلة قادت جبير بن - الصبر مع العبادة هو الذي خُتمت به سورة الطور، فهل لك ﴿

- خطورة تصديق الشائعات وأن عاقبة ذلك قد تكون الندم.

فتثبت في هذه الأجواء الإعلامية التي يقل فيها التثبت.

عز وجل.

ألفاظك؟!

على إثبات البعث.

وإثبات البعث.

- في يوم القيامة ينقسم الناس ثلاثة أقسام حسب أعمالهم،

- عرض لبعض الأدلة الحسية والمشاهدة على أن البعث حق

- هل راقبت الله فيما تقول وتذكرت الملكين الموكلين بإحصاء - تختتم السورة بوصف للموت، وتعود لذكر أصناف الناس الثلاثة. - وصف الموت وما يتلوه من مشاهد القيامة والنار والجنة.

- تبدأ سورة الحديد بوصف عظمة الله والدعوة إلى الإيمان والإنفاق في سبيل الله. - وصف لنور المؤمنين في العرصات وحسرة المنافقين على فواته 🌡

وإنكاره خبال.

- كل ما يحصل للمؤمن من فضل فالمنة في ذلك كلها لله - بدأت سورة (ق) بذكر تكذيب المشركين للرسول، ثم الاستدلال

- وفي ختامها عودة لما بدأت به من حديث عن الكون

- ذكر بعض الآداب والسلوكيات التي ينبغي أن يتحلى بها المؤمن. - المفاضلة عند الله قائمة على التقوى، فاحذر التعصب المقيت.

وقلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق﴾؟ - حقيقة الدنيا وأنها متاع، والدعوة إلى المسابقة للمغفرة والجنة، والتأسى بالأنبياء الذين ذكرهم الله في ختام السورة.

- أين موقعنا من هذه الآية: ﴿أَلِم يأن للذين آمنوا أن تخشعُ

- في (المجادلة) أحكام الظهار والنجوى وفضح المنافقين وحكم موادّة أعداء الله ولو كانوا من الأقارب، وهي تدور على سعة علم الله تعالى بالبواطن والظواهر.

- في (الحشر) غزوة بنى النضير وحكم الفيء مع بيان فضل المهاجرين والأنصار وفضح المنافقين وبيان عظمة القرآن وجلالته وذكر بعض أسماء الله والتنديد بالمشركين. - في (الممتحنة) عرض مهم لبعض أحكام الولاء والبراء،

والتفريق في معاملة الكفار بين المقاتل وغير المقاتل، وذكر هجرة النساء ومبايعتهن. - في (الصف) تحذير من القول بلا عمل، والتحريض على الجهاد، وذكر دعوة موسى وعيسى، والتنبيه على حقيقة التجارة

الرابحة .. إنها التجارة مع الله. - في (الجمعة) تنويه بجلال الله، وذم اليهود؛ لكونهم لم يعملوا الله عنه الله الله عنه الله الله عنه الم بعلمهم، وتحريض المؤمنين على أداء الفريضة والحث على التعلق بالذكر . ومنه خطبة الجمعة .، وعدم الغفلة عن العبادة بسبب الدنيا . - في (المنافقون) شيء من صفات المنافقين لنحذرها، وبيان

- في (التغابن) بيان لقدرة الله وعلمه والتخويف بيوم البعث

والتغابن والتحذير من فتنة الأزواج والأولاد والحث على التقوى - في (الطلاق) تتمة لأحكام الطلاق في (البقرة) وربطها بالتقوى و الإحسان، والتعقيب بذكر الأمم التي عتت عن أمر الله ورسله! - في (التحريم) الإنكار على تحريم الحلال إرضاء لأشخاص، وتعليم الزوجات ألا يكثرن من مضايقة أزواجهن، والدعوة إلى

الجزء (٢٩)

متربية الأهل والتخويف بالنار، وذكر مثالين للزوجات السيئات

- (الملك) تكشف بعض آثار ملك الله العظيم ويتخلل ذلك تهديد

ومثالين للصالحات.

خسارة من ألهاه ماله وولده عن ذكر الله.

الكفار بجهنم.

- (القلم) حديث مكثف عن الأخلاق، والثناء على النبي صلى الله عليه وسلم بخلقه العظيم، وبيان نموذج من الخلق السيء في شأن أحد رؤساء الكفر، ثم في قصة أصحاب الجنة دليل على خيبة البخلاء، ثم مجادلة المشركين.

- (الحاقة) وصف لأهوال القيامة، وتفصيل لمشهد تطاير الصحف، ثم التأكيد على أن ما جاء به الرسول حق.

- (المعارج) عرض لبعض أهوال القيامة، فأين المتدبرون؟ ثم مدح أناس وذكر صفاتهم فتأملها.

- (نوح) وصف لدعوة نوح عليه السلام واجتهاده في تنويع

ساليب الدعوة، مع شدة عناد قومه، ويتخلل ذلك ذكر لثمرات الاستغفار، والعناية بالدعاء للوالدين. - (الجن) تتحدث عن كيفية إسلام الجن، وأن منهم المسلم

ومنهم الكافر، وفيها تهديد للمشركين، وإبطال الكهانة وإبطال

- (المزمل) تبين أن العبادة مع الصبر أقوى معين على تحمل

- (المدثر) حث على الدعوة إلى الله، وذكر نموذج من المكذبين

ادعاء علم الغيب.

المشاق، وفيها حث على بعض العبادات.

- (القيامة) وصف ليوم القيامة وما يسبقه وما يعقبه. فماذا أعددت لها؟

للقرآن، ثم وصف لسقر ولوم المشركين على إعراضهم.

- (الإنسان) اختصرت وصف العذاب الذي يلقاه الكفار، على حين أفاضت في وصف النعيم الذي ينتظر المؤمنين.

- (المرسلات) تحدث عن إثبات البعث والجزاء، وقد تكرر فيها (ويل يومئذ للمكذبين) فكن على حذرا

الجزء (٣٠) - عرض لأحداث القيامة في كثير من سور الجزء، تأمل ـ مثلا ـ سورة النبأ، وخواتيم النازعات وعبس، وسورتى التكوير والانفطار. - كثر الحديث عن الأخلاق الحسنة والسيئة في عدد من سور

هذا الجزء، فتأملها جيدًا.

- تضمن هذا الجزء حديثًا ظاهرًا عن القرآن، وأنه حق وصدق بأساليب منوّعة، تأمل مثلا خواتيم (التكوير).

- يلاحظ في هذا الجزء كثرة القسم بمخلوقات معينة! وفي هذا الجزء أعظم قسم في القرآن، وهو في سورة الشمس (أحد عشر

قسمًا)، فتأمل السرفي إقسام الله بها، وعلى ماذا أقسم الله. - فيه عدة قصص للأمم الماضية وقد سبقت في الأجزاء إلا قصة أصحاب الأخدود!

- دعوة للتأمل في الحياة ومصير الخلق تقودنا إلى مزيد من العمل، واتباع الحق. - في هذا الجزء أول سورة نزلت من القرآن: «العلق» التي

افتتحت بالقراءة، وأجل مقروء هو كتاب الله. - خاتمة الجزء بسورتين فيهما تربية لنا على التعلق بربنا،

وترك ما سواه.

والله تعالى أعلم،

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

www.tadabbor.com tadabbor@tadabbor.com

الميَّةُ بَرَاحُ لِمَيَّةُ بَرَاتُ لِللَّهُ الْمُؤْلِثُ لِللَّهِ الْمُؤْلِثُ لِللَّهُ الْمُؤْلِثُ لَكُونَا الْمُؤْلِثُ لِللَّهِ الْمُؤْلِثُ لِللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْلِثُ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي ا



بلغاء البشر، كيف والحديث عن كلام رب البشر (الذي لا يدانيه شيء، بل فضل كلامه على كلام خلقه، كفضله سبحانه وتعالى على خلقه. وهناه الأورق القليلة نواةٌ -بإذن الله- لكتابة أكثر تفصيلا في هذا الموضوع، نرجو أن ترى النور قريبًا.
إعداد اللجنة العلمية
راجعها وأشرف عليها

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على نبينًا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فهذه إشارات مختصرة، ووقفات موجزة؛ لبيان أهم ما اشتملت عليه أجزاء القرآن الكريم الثلاثين، نضعها بين يدي إخواننا المسلمين؛ لتكون كالمنارات التي يُهتدى بها فِيّ فهم أبرز ما اشتملت عليه تلك الأجزاء من

موضوعات؛ لعلها تفتح نافذة إلى التدبر. وإننا لندرك أن الاختصار يؤالعرض صعبُ يؤالحديث إذا كان يؤكلام